دور منظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها الحالية[70] محمد كريشان: الآن وقد انتهت الأجواء الاحتفالية التي تصاحب عادة المؤتمرات الإسلامية، انتهت رئاسة إيران للمؤتمر الإسلامي وبدأت رئاسة قطر. ما الذي يمكن أن يقال لضمان استمرارية ما في عمل المؤتمر الإسلامي ولضمان نجاعة هذا العمل؟ الشيخ محمد علي تسخيري: بسم ا الرحمن الرحيم، أعتقد أنّ منظمة المؤتمر الإسلامي تشكل وسيلة ضخمة من وسائل هذه الأمة للوصول إلى طموحاتها، طبعاً ليست الوسيلة الوحيدة، ولكنّها مهمة في هذا الصدد. وأعتقد أنّ هذه الأمة مؤهلة لتلعب دوراً كبيراً في مستقبل الحضارة الإسلامية باعتبار الموقع القيادي الذي أعطاها إياها الإسلام، باعتبار ما تملك من طاقات حضارية، وباعتبار أنّ المسيرة الإنسانية اليوم لا تفسح المجال إلاّ للأمة الفاعلة المؤثرة في المسيرة، ومن هنا فمنظمة المؤتمر الإسلامي يمكنها أن تفعل الكثير في تحقيق هذا الطموح، ولها دور كبير مستقبلي في هذا الصدد. محمد كريشان: ولكن سماحة الشيخ يعني.. رغم أهمية الإسلام كجامع لهذا التجمع الدولي يبقى تنوع الدول داخل هذه المنظومة وتعدد ولاءاتها السياسية وتعدد أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية يجعل من مثل هذا التجمع تجمع مناسباتي أكثر منه شيء آخر،